

دمشق تطالب بإدانة جريمة «الزنكي» وواشنطن تعد بقطع المساعدات بعد الحصول على براهين

الملف السوري على طاولة الروس والأميركيين في جنيف خلال أيام



وفي السياق، نقل المعارض عن مصادر أهلية في حلب وجود استياء كبير لدى أهالي حي المشهد وأحياء أخرى في المدينة، تسيطر عليها «نور الدين الزنكي» الإرهابية، وذلك بعد جريمة ذبح الطفل عبدالله عيسى على يد مقاتلين من الحركة.

المرصد قال إن عملية الذبح لم تشهد أي إجماع للإهالي حولها، والذين أبدوا استياءهم منها، على عكس عمليات الذبح التي تجري في مناطق سيطرة تنظيم «داعش» والتي تشهد تجمهرات لعشرات الأطفال والمواطنين، في حين أكدت مصادر المرصد أن الفتى الذي جرى ذبحه كان يعاني من مرض التلاسيميا.

وقال ما جرى تداوله، فإن الفتى عيسى «أسر» في مخيم حدرات بشمال مدينة حلب، واتهم بأنه من مقاتلي لواء القدس الفلسطيني الموالي للدولة السورية، وأنه كان متورطا حين تم القبض عليه، حيث اقتاده المقاتلون إلى حي المشهد، الذي جرت فيه عملية ذبح الأسير بسكين بالترافق مع الهتافات والتكبير.

من جهتها، قالت واشنطن أنها من الممكن أن توقف دعم حركة «نور الدين الزنكي» بعد ذبح طفل في سورية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، مارك تونر «إذا حصلنا على براهين، تؤكد تورط هذه الجماعة في ذلك، فإن هذا سيحملنا على التفكير في جدوى مواصلة المساعدات لها».

إلى ذلك، أوردت صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية، أمس، أن قرابة مئة أجنبي لا يزالون يدخلون سورية عبر الحدود مع تركيا أسبوعياً، بهدف القتال في صفوف «داعش»، وفقاً للمخابرات الفرنسية.

ونقلت «لوفينغارو»، عن مصادر، قولها: «وفقاً لإدارة المخابرات العسكرية (دي.آر.إم) في باريس ما زال نحو مئة أجنبي يعبرون الحدود التركية، كل أسبوع، إلى سورية للانضمام لتنظيم «داعش».

أفاد مصدر في وزارة الخارجية الروسية، بأن خبراء وعسكريين من روسيا والولايات المتحدة، سيلتقون قريباً في جنيف لحلح الأزمة السورية.

وقال المصدر في حديث لوكالة «تاس»، أمس، إن الجانب الروسي يتوقع أن ينطلق في جنيف في الأيام القليلة المقبلة العمل المكثف على مستوى الخبراء في المجال السياسي والعسكري، وذلك إمتداداً لزيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى موسكو.

بدورها، قالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إنه من السابق لأوانه التحدث عن عقد جلسة جديدة لمجموعة دعم سورية، موضحة «يمكنني القول إن وأكدت زاخاروفا أن التقدم الأخير في مجال التعاون بين الجانبين في سورية، يثبت أن موسكو وواشنطن قادرتان على العمل بشكل فعال، واقتراحات موسكو بشأن محاربة الإرهاب بسورية قائمة.

وتابعت «إنها اقتراحاتنا التي طرحت منذ فترة بعيدة، وننتقل من أن خطوات كيري تشير إلى وجود قوى عراقية في واشنطن تترك ضرورة العمل المشترك، كما أننا نرى أن مجموعة أخرى ومعسكراً آخر في واشنطن لا يريد أن يترك هذه ضرورة، أو يعترض أن التعاون مع روسيا ليس من الأولويات».

في غضون ذلك، طالبت سورية الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانة الجريمة الإنسانية والاختلافية، التي ارتكبتها حركة «نور الدين الزنكي» الإرهابية من خلال قيامها بذبح طفل فلسطيني من سكان المخيمات الفلسطينية في سورية بالقرب من مدينة حلب، وإدانة جميع الجرائم الأخرى التي ترتب بحق أطفال ونساء ورجال وشيوخ سورية.

هزيمة وصل

«المتأثركون» والتباكي على أردوغان!

◆ نظام مارديني

لم تكن ليلة الخامس عشر من تموز عادية كباقي الليالي التركية، فهي ستوقظ الأتراك بعد انتهاء مفاعل «الموامة الانقلابية» على تلك الحقيقة المدوية التي ستكشف لهم أن مشكلة هذا المجتمع يمكن رؤيتها في التشكيل البنيوي للدولة التركية الذي ولدت فيه الخلافة من جديد، فستبقى بعيدة عن التفاعل مع مفاهيم التحديث، والدخول في المسارات الصناعية والتكنولوجية.. وهذه الأنواع من الأنظمة التي منها تركيا، بدت وكأنها «حارس» المستودعات، وليست المحرك في اتجاه الدخول إلى جاذبيات العصر.

يقع جزء كبير من المجتمع التركي في دائرة الضياع غير المتوازن وهو يبحث في ذروة الإنهك عن ذاته الحقيقية وعن هويته الممزقة، بين العلمانية (الأوربية) والإسلام الإخواني، الذي يجعل تركيا كلها سواطير. لكن هذه الممرّة من تصميم ايف سان لوران، ما دام فاخر أردوغان بريطات العنق، فيما «الإرهابي» يتبرع داخله.. من قال إن الإرهابي هو فقط من يذبح البشر، وليس من يذبح الدولة والمجتمع وحتى اللغة؟

لا يتوانى أردوغان عن توجيه النقد لخصومه ومعارضيه، بل هو وصل إلى اتهام معارضيه بالإرهاب، كما كان قد اتهم رئيس حزب الشعب الجمهوري العلماني «كمال كلتشار أوغلو» بأنه علوي في وقت سابق، لأن الأخير رفض سياسته الخارجية في سورية.. كل ذلك يطرح سؤالاً جوهرياً، وهو كيف لعقل أردوغان أن يمارس النقد، وهو فاقد شروط النقد ومقدماتها؟ كيف يُراد للعقل أن يمارس دوره، ولأجل يعيش قصوره المتردد، إذ يقف خانقاً أمام كاريزما النص الديني؟ وهذا المريض نفسياً يشبه تيريزا في رواية «كائن لا تحتمل خفته»، وهي شخصية انتهائية يساورها دائماً الشعور بالضعف والاضطهاد من قبل الجميع، وتعرف كيف تستغل هذا الشعور، ولكن «ما يترديه ليس قناعاً، هذا هو وجهه الحقيقي» (كما حارس النار المقدسة متحدداً عن الرجل الوطواط - من قصة كومكس).

لسنا متأكدين من مدى صحة الاشتقاق «تدعيش»: بمعنى جعل الشيء «داعشياً»، وفق قواعد اللغة العربية؛ لكن ليس سرا القول إن هناك مخاوف لدى الأوساط العلمانية التركية من البلاد تنزلق بسرعة صوب التطرف والتشدد الإسلامي الذي تجسّد عصايات «داعش» المنتشرة في المدن التركية، وما جرى من عزل لعشرات الآلاف من القضاة والمدربين والشرطة والجيش يشير إلى أن ما يجري هو دفع تركيا بقوة وسرعة قياسية نحو النموذج الداعشي.

هي محاولات لتغيير طبيعة الدولة العلمانية باتجاه أن تكون أقل علمانية وأكثر دينية، وهذا لا يناسب نظرة المؤسسة العسكرية لكونها تقليدياً حارسة للعلمة في البلاد، هذا كله يتوافق مع محاولة أردوغان للاستئثار بالسلطة وإلغاء الآخرين حلفاء أو شركاء أو أعداء.

أكثر ما يثير القرف هم هؤلاء «المتأثرين» من السوريين والعرب، فهم فريق وقف بكل ما لديه من قوة خطابية وإعلامية اجتماعية وفتاوى دينية مع أردوغان.. بهذا داعية شهير حلم باردوغان ليلة الانقلاب، وذلك حلم بالرسول الكريم يُوصي الأتراك بالرئيس أردوغان، ووصلت الأتربة بأحدهم أن رد على أحد المستدركين المتخوف من الانتقام الذي قد يؤدي لتمزق المجتمع التركي بقوله: «لو يبؤل أردوغان على رؤوسهم لقلنا ما أرحمه فهو يغسلهم بيوله الطاهر.. إلى هنا انحدرت وقاحتهم. الذين احترقت أصابعهم مازالوا في اللعبة إيها.. الحوذون، حوذو الكراهية هم هم حوذو الغباء!»

مقتل 4 أميين بتفجير في عدن.. و«زلزال 3» يدكّ نجران

صنعاء: الرياض غير جادة في حل سياسي لليمن



كشف عضو اللجنة الثورية العليا في اليمن طلال عقلمن، أنه حتى اللحظة لا يوجد أي تقارب بين وجهات نظر وفدي المشاورات في الكويت وإن طرف الرياض غير جاد في التوصل إلى حل سياسي.

وأشار عقلمن في تصريح خاص لقناة العالم سبباً لاحقاً، إلى أن الرئيس المستقيل عيديه منصور هادي ومساعديه يسعون إلى اطالة أمد الأزمة نتيجة استفادتهم من الوضع وتحولهم إلى تجار حروب.

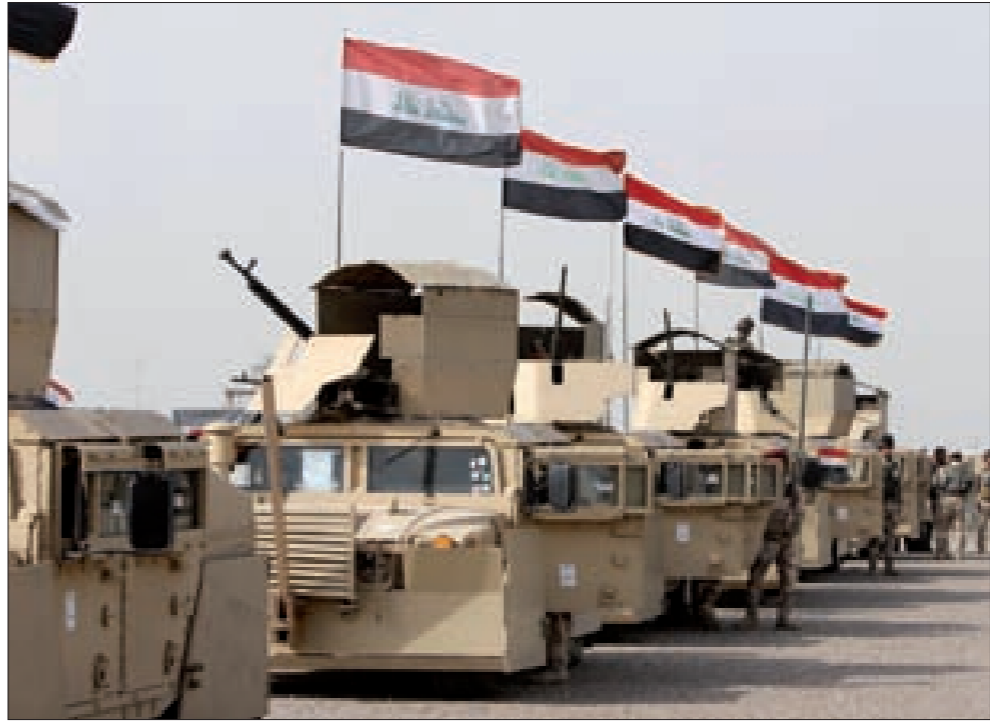
وأكد عقلمن أن حكومته والقوى الوطنية في الداخل تتمسك بخيار السلام وحل الأزمة سياسياً.

وقال إن حكومته تحرك بشكل مكثف لحل الأزمات المالية والاقتصادية التي تعيشها البلاد، وبادارة مالية تستطيع التكيف مع طبيعة الظروف الموجودة بفعل الحرب والحصار.

(التمتة ص14)

التحالف يعد لضربة منسقة ضد «داعش» في الموصل

الجعفري: نأمل منع التدخل العسكري السعودي



أعلن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، أن العراق يأمل «منع التدخل العسكري السعودي»، مشيراً إلى أن تصرفات الرياض صدمت بغداد.

وقال الجعفري، في كلمة القاها في معهد السلام الأمريكي بمدينة واشنطن، إن الحكومة العراقية تبذل جهوداً كبيرة لدفع العلاقات الثنائية بين العراق والسعودية إلى الأمام، واستعادة الروابط الدبلوماسية بين الدولتين، وأشار الجعفري إلى أن بعض التصريحات والأفعال التي قام بها الجانب السعودي، أثارت دهشة بغداد الشديدة لدرجة الصدمة، مضيفاً أن بلاده امتنعت عن التحدث عن تلك الأفعال والتصريحات لوسائل الإعلام من أجل الحفاظ على العلاقات مع السعودية.

ولفت إلى أن العراق يأمل منع التدخل العسكري السعودي والتصريحات العدائية دون الكشف عن التفاصيل.

(التمتة ص14)

تمديد حالة الطوارئ في تونس

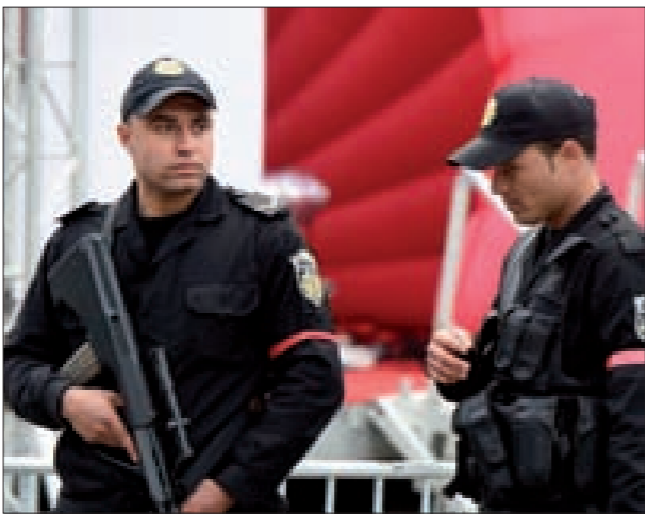
واقبض على 11 مشتبه فيهم بالإرهاب

نقلت إذاعة «شمس» التونسية، عن مصادر أمنية أن قوات الأمن الوطنية أوقفت 11 شخصاً للاشتباه في تورطهم بأنشطة الجماعات الإرهابية في البلاد.

وقالت «شمس» إن المتهمين ألقى القبض عليهم، في محافظة سيدي بوزيد وسط تونس، بعد أن حصل الأمن التونسي على اعترافات مسلحين اعتقلوا في وقت سابق، وأضافوا الإذاعة أن عناصر الخلية الإرهابية كانوا يخططون للتسلل إلى محافظة المنستير.

وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه الرئاسة التونسية تمديد العمل بحالة الطوارئ في البلاد، التي فرضتها السلطات، في تشرين الثاني من العام الماضي، في أعقاب هجوم انتحاري استهدف حافلة للأمن الرئاسي في قلب العاصمة تونس وتبناه تنظيم «داعش».

وجاء في تغريدة نشرتها رئاسة الجمهورية على حسابها بـ«تويتر»، أن الرئيس قرر، بعد التشاور مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب، تمديد حالة الطوارئ في البلاد لمدة شهرين بدءاً من 21 تموز 2016.



(التمتة ص14)

مقتل 3 عسكريين فرنسيين في ليبيا

هولاند: نفذوا عمليات استخبارية خطيرة



أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أمس، أن العسكريين الفرنسيين الثلاثة الذين لقوا حتفهم في ليبيا، كانوا ينفذون «عمليات استخباراتية محفوفة بالمخاطر»، وأضاف هولاند في كلمة خلال زيارة لمركز تدريب للشرطة، أن العسكريين لقوا مصرعهم في حادث مروحية كانوا على متنها.

وأشار الرئيس الفرنسي إلى أن «ليبيا تعاني من عدم استقرار خطير، وهي تقع على بعد بضعة مئات الكيلومترات من الجانب الأوروبي، نحن نقوم بعمليات استخباراتية محفوفة بالمخاطر، فقد فيها 3 من جنودنا حياتهم في حادث مروحية».

من جهتها أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، في وقت سابق من يوم الأربعاء عن مقتل 3 عسكريين فرنسيين شرقي ليبيا، كانوا ينفذون مهمة خاصة هناك وفقاً لبيان صادر عن الوزارة.

وجاء في بيان مقتضب للوزارة: «وزير الدفاع جان إيف لوردان يأسف لفقدان ثلاثة من صف الضباط توفوا بينما كانوا في مهمة خاصة في ليبيا».

ولم يعط البيان مزيداً من التفاصيل.

(التمتة ص14)

تقرير إخباري

كيف قرأ الاتحاد الإفريقي عودة المغرب إلى كنفه؟

أعزبت عدة دول أعضاء في الاتحاد الإفريقي، عن دعمها لطلب المغرب بالعودة إلى الاتحاد بعد انتنتين وثلثين سنة من تعليق عضويته.

وقال الرئيس التشادي إدريس ديبي، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الإفريقي، إنه لا أحد يستطيع منع المغرب من العودة إلى العائلة الإفريقية، وإن المملكة لها الحق في العودة متى وكيف شاءت.

وقرر المغرب إعادة تفعيل عضويته في الاتحاد الإفريقي بعد أن ظلت معلقة منذ عام 1984، إثر انسحابه احتجاجاً على ضم الاتحاد الإفريقي لجمهورية الصحراء الغربية عضواً في الهيئة؛ وهو ما أثار غضب الملك الراحل الحسن الثاني.

لكن العامل المغربي الملك محمد السادس عاد إلى الظروف التي أحاطت بالانسحاب، وشرح، في رسالة وجهها إلى رئيس الاتحاد الإفريقي عشية انعقاد قمة الاتحاد في العاصمة الرواندية كينشاسا، دواعي انسحاب المغرب من الاتحاد «منظمة الوحدة الإفريقية سابقاً»، مؤكداً أن المغرب، وتغادياً للانقسام، اتخذ القرار المؤلم بالانسحاب بعد الانقلاب على الشرعية الدولية، وفرض أمر واقع لا أخلاقي، حسب تعبيره.

وشدد العاهل المغربي على أن المغرب يريد العودة إلى كنف عائلته المؤسسة، ومواصلة تحمل مسؤولياته بحماس واقتناع؛ مشيراً إلى أن قرار العودة تمّ اتخاذه بعد تفكير عميق وبدعم من القوى الحية في المملكة كافة.

ويرجع مراقبون أن الإجراءات المرتبطة بقرار عودة المغرب للاتحاد الإفريقي لم تكن وليدة اللحظة، بل تمّ التحضير لها منذ سنوات داخل المغرب وخارجه بمشاركة دول مهمة في القارة الإفريقية، مثل: السنغال والمغرب والعاج والغالابون.

(التمتة ص14)